

على الت

تحريض على الجبهة الإلكترونية بين «القوات» و«التيار»

ليال حداد

منذ عام 2005 حتى اليوم، تنوّعت أشكال الصراع بين «التيار الوطني الحرّ» و«القوات اللبنانية». من الشارع، إلى حرم الجامعات اللبنانية، إلى المدارس، إلى صناديق الاقتراع، تنقل الخلاف ليحط أخيراً على نحو فاضح على صفحات الإنترنت. طبعاً صراع موقعي «التيار»، و«القوات» ليس جديداً، لكنه يتخذ - مع كل استحقاق انتخابي - شكلاً عنيفاً وبعيداً عن الحد الأدنى من أصول العمل الإعلامي المفترض، ولو على الشبكة العنكبوتية. آخر نتاج هذا الصراع حملة تهجم متبادلة بين الموقعين بلغت يوم الجمعة الماضي، مع مقالة لمسؤول موقع «القوات» طوني أبي نجم بعنوان «مئة

صفحة بدل العشر لموقع التيار العوني!!!». وأتت هذه المقالة رداً على مقالة أخرى لجاد أبو جودة نشرها موقع «التيار» بعنوان «هكذا صفع مسيحيو البقاع الغربي وراشيا سمير جعجع عشر مرات!». ووسط كل هذه الصفعات، انحدر الخطاب الإعلامي انحذاراً مزعجاً، فعدنا نرى عبارات مثل «تطل علينا العونية برأسها المريض»، و«هذا الحزب المسيحي الأكثر (أي «القوات») لا يوفر مناسبة إلا لإظهار عنصرية طائفية أو مذهبية...». والحق يقال، فإن كمية التحريض يرتفع منسوبها في موقع «القوات»، هكذا يكاد لا يمر يوم واحد، من دون أن ينشر الموقع خبراً أو أكثر عن «مداهمة شبان شيعة لبلدة مسيحية»، أو «الاعتداء على

مناصرين للقوات اللبنانية من جانب شباب «حزب الله» بسبب إصرار هؤلاء على تعليق صورة لحسن نصر الله قرب كنيسة (أو حرم جامعي أو مدرسة...)». واللافت أن هذه الأخبار لا يتطرق إليها إلا على هذا الموقع، أما على tayyar.org ورغم أن كمية التحريض المذهبي تبدو

سؤاله عن سبب نشر هذه الأخبار فقط على الموقع، من دون أن تشير إليها أي وسيلة إعلامية أخرى، يقول: «لا أحد يتجرأ على ذلك، حتى وسائل الإعلام المقربة منا ك«أخبار المستقبل»، و mtv، فقد باتت كلها مدجّنة». من جهته، يبدو مسؤول موقع «التيار» باتريك باسيل أكثر هدوءاً، ويؤكد أن «ما يشاع عن أن موقعنا يستهدف موقع القوات غير صحيح. خلال السنوات السابقة، ذكرنا هذا الموقع مرتين أو ثلاثاً فقط لا غير». لكنه يعود ليقول إن الرد على lebanese-forces.com، يكون في أحيان كثيرة غير مباشر. ويعلم أن الموقع الذي يرأسه، ينتقد «القوات اللبنانية» كحزب سياسي، ولكن «تركيزنا الأول هو على نقل الخبر للقارئ».

أخف، إلا أن الموقع لا يفوّت فرصة لا يشير فيها إلى «شراء رأسمالي سنّي لأراض في منطقة مسيحية»، أو إلى «سعي السنة إلى مصادرة الرأي العام المسيحي»... وفي ظل كل هذا التجيش المذهبي، ينفي مسؤول lebanese-forces.com طوني أبي كرم لـ«الأخبار»، أن يكون الموقع يسعى إلى أي تحريض، «على العكس، نحن ننقل فقط الحقيقة». ويسأل: «هل يجب علينا أن نخفي الأخبار الحقيقية فقط خوفاً من التحريض الطائفي؟». ويؤكد أن معركة موقع «القوات» ليست مع موقع «التيار» فقط، بل مع «كل وسائل الإعلام التابعة لقوى الثامن من آذار، ثم إننا لا نتجنّى على أحد بل نرد بالطريقة نفسها التي يهاجموننا فيها». وعند

يرتفع منسوب كمية التحريض في موقع «القوات»

رسالة كان

ال«كروازيت» تستنجد بإبنارتو وكياروستامي

كانت - عثمان ترفارت

بدت ال«كروازيت» أمس كأنها نسخة مكررة من «كان» 2009، فكان النجمان الأكثر تالقاً على البساط الأحمر هما رئيسة لجنة تحكيم الدورة الماضية إيزابيل هوير، ومخرجها الأثير مايكل هانكي، الذي منحته «السعفة الذهبية» عن فيلمه «الشرية البيضاء».

جمهور ال«كروازيت» حياً بحرارة هوير، التي عادت إلى «كان» لتصعد سلالم قصر المهرجان برفقة فريق فيلم «الأميرة دو موناغسييه» لبرتران تافيرنييه. أما هانكي، فقد جاء ليستلم من وزير الثقافة الفرنسي فريدريك ميتيران «وسام فارس الفنون والآداب». على البساط الأحمر أيضاً، تألقت النجمة الأميركية ميغ رايان التي صعدت إلى قصر المهرجان برفقة الملكة نور، لتأييد فريق الفيلم الوثائقي Countdown to Zero (عرض خاص، خارج المسابقة)، الذي يتناول موضوع التهديدات النووية وخطرها على البيئة.

على صعيد العروض، كانت ردود الفعل النقدية متباينة، بعد عرض «الأميرة دو

الممثلان رفايل بيرسوناز وميلاني تيري والمخرج برتران تافيرنييه قبيل عرض فيلم «الأميرة دو موناغسييه»



نجمة لكل الفصول

أبت ليندسي لوهان (الصورة) إلا أن تثبت حضورها في «مهرجان كان»، فوصلت يوم الأحد الماضي، لتشارك في الحفلة الخاصة التي أقيمت في أحد البعثات على شرف فيلم Countdown To Zero، برفقة شاب مجهول. ثم شوهدت مجدداً في الإحتفال الذي أقيم بمناسبة العيد الـ 150 لماركة «شوار» العالمية، بمظهر متعب، ما أعاد الحديث مجدداً عن إدمان هذه الممثلة الشابة على الكحول. وبعدها عاشت لوهان فترة من «البطالة» بسبب عدم رغبة أي من المخرجين بالعمل معها، أعلنت من «كان» أنها ستجسد قريباً دور الممثلة الإباحية المعتزلة ليندا لوفولاس

شنادير في «الإمبراطورة سيسي». وهو ما يخولها المنافسة بقوة على «جائزة أفضل ممثلة». إلى ذلك، بدا واضحاً أن المهرجان، حتى يومه السابع، لم يعثر بعد على «السعفة» المرتجاة. أبرز الأفلام التي لفت الأنظار كانت خارج المسابقة. لكن جمهور ال«كروازيت» لم يفقد الأمل تماماً. إذ تتجه الأنظار إلى فيلمين من العيار الثقيل سيدخلان المسابقة اليوم الأربعاء، وهما «بيوتيفول» لاليجاندرو غونزاليس إبناريتو، و«صورة طبق الأصل» للمعلم الإيراني عباس كياروستامي. لعلهما يخرجان المهرجان، أخيراً، من سباته...

بزواج مرتّب ارتبطت بموجبه بالأمير دو موناغسييه (غريغوار لو برنس - رانغيه)، رغم قصة الحب العاصفة التي ربطتها بالدوق هنري دو غيز (غاسبار أولييل). وقد استمرت هذه العلاقة بعد الزواج سرية، وبالتواطؤ مع مربي الأميرة، الكونت شابان (لامبرت ويلسون). لكن فيلمه لم يرق، للأسف، إلى مستوى عمل «مدمام دو لافيت» الأدبي. أما المفاجأة السارة الوحيدة فيه فهي النجمة الصاعدة ميلاني تيري، التي قارن بعضهم أداءها المميز في هذا الفيلم ببريجيت باردو الستينيات. بينما رأى آخرون شبهاً كبيراً بينها وبين رومي

موناغسييه». علماً بأن هذا الأخير يُعد، أقله على الورق، الفيلم الفرنسي الأبرز في المنافسة. لكن تافيرنييه، الذي يستعيد هنا قصة شهيرة لمدام دو لافيت، قدم فيلماً مغرقاً في الكلاسيكية، سواء لجهة اللغة الحكائية التقليدية أو على صعيد الرؤية الإخراجية التي جاءت خطية ومضاهية حرفياً للعمل الأدبي الذي اقتبس منه الفيلم... لا شك في أن صاحب «وسط الضباب المكهرب»، سعى إلى تقديم إسقاط تاريخي على الراهن الفرنسي في العهد الساركوزي، من خلال استعادة قصة ماري ميژيار (النجمة ميلاني تيري)، وريثة شارل التاسع، التي رضيت

ريموت كونترول



من الاستعمار إلى الموندريال
22:35 ■ arte



التنكيت مستمر
21:30 ■ mtv



آخر أخبار فايز السعيد
21:00 ■ «سما دبي»



الدجاج الأرمني «صحي وسريع»
12:00 ■ «الآن»



إلى الجنوب در
20:45 ■ OTV



زوجتي Shopaholic
21:30 ■ lbc

قبل أسابيع قليلة من انطلاق مباريات كأس العالم في جنوب أفريقيا، تخصصت arte ثلاث حلقات تعرضها في سهرة الليلة لتسليط الضوء على تاريخ هذا البلد منذ الاستعمار الأول وصولاً إلى انتهاء نظام الفصل العنصري.

ضيوف برنامج «أهضم شي» مع ميراي مزرعاني الليلة هم المغنية منار (الصورة)، وجورج خوري وروني مهنا، وماغي نينديجان، إلى جانب الضيفين الدائمين في البرنامج الممثلين نبيل عساف، وليليان نمري. ويتخلل الحلقات إلقاء للكتابات وبعض ألعاب التحدي.

في حلقة الليلة من البرنامج الفني «نسام»، تستضيف سامية مراد الفنان الإماراتي فايز السعيد (الصورة)، الذي يتحدث عن جديده في مجال الأغنية الإماراتية، بالإضافة إلى أعماله الفنية المقبلة في مجال التلحين والغناء، كذلك تعاونه الفني مع عدد من نجوم الأغنية الخليجية والعربية.

تستقبل حلقة مونيك باسيلا زعرور (الصورة) في حلقة «صحي وسريع» اختصاصية طب الأطفال منى علامة التي تتحدث عن بداية تناول الأطفال الحديث الولادة الطعام الجامد، كما تستعرض زعرور في فقرة المطبخ العالمي صناعة الدجاج على الطريقة الأرمنية.

معدتان حاميتان في صيدا وجزين هذا الأحد. لماذا هذه الأهمية للانتخابات البلدية؟ تطل ماغي فرح في حلقة الليلة من «الحق يقال» على الجنوب، وعلى الأجواء الانتخابية هناك. وتستضيف أسامة سعد (الصورة)، وإدمون رزق، وأحمد الحريري، ومحمد السعودي، ورفيق نصر الله، وصلاح سلام.

يناقش مالك مكتبي في حلقة الليلة من برنامج «أحمر بالخط العريض» موضوع «المرأة المبذرة». ويسأل هل مصروف المرأة أكبر من مصروف الرجل؟ أين تصرف المرأة أموالها؟ وكيف يتعاوى الزوج مع الزوجة المبذرة؟ وإلى أي مدى قد تصل خلافاته معها نتيجة لذلك؟